

كِتَابُ غَوَامِضِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَهَمَةِ

الواقعة في مئتين الأحاديث المسندة

تأليف
الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق
دكتور

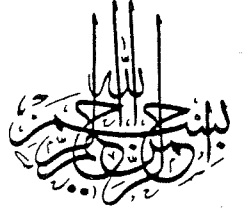
Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi Kütüphanesi	
ayıt No :	8852-1
asnif No. :	297-3 BAS-6

عزالدين علي بن
محمد كمال الدين عز الدين

المجلد الأول

٧ - ١

عالم الكتب



TERK
Baiduze bunt
Gouylan
104-108

بيروت - المزرعة، بكاية الإسكان - الطابق الأول - صرب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٦١١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بريقيما: نابلسكي - للكن: ٢٢٢٩٠٠

عن زينب ابنتها عنها. كذلك قال ابن عيينة وغيره عن هشام، وسيأتي حديث
ابن عيينة مسنداً بعقب هذا.

المختل المذکور اسمه: هيت.

كما أخبرنا أبو محمد بن عتاب سماعاً عن أبيه، سماعاً له أيضاً قال:
أنا خلف بن يحيى قال: أنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن وضاح، ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة قال: ثنا بكر بن عبد الرحمن قال: ثنا عيسى بن [عبد الرحمن]
ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عامر بن سعد، عن سعد بن
مالك: أنه خطب امرأة بمكة، وهو مع رسول الله - ﷺ - فقال: لبت عندي
من رآها ومن يجبرني عنها، فقال رجل مختل يدعى: هيت: أنا أنعتها لك:
إذا أقبلت قلت: تمس على ست، وإذا أذبرت قلت: تمس على أربع. فقال
رسول الله - ﷺ -: [ألا أرى هذا يعرف ما هنا] ما أراه يعرف إلا أمر
النساء! وكان يدخل على سودة، فنهاه أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه،
فكان كذلك حتى أمر عمر، فجهد، فكان يرخص له يدخل المدينة يوم
الجمعة فيتصلق.

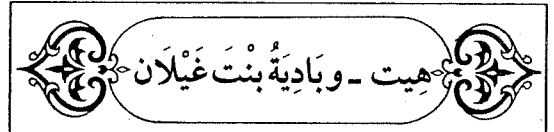
قال ابن وضاح: يعني يسأل الناس.

أسلم على عشر نسوة [فأمره النبي - النبي - ﷺ - أن يختار منهن أربعاً ويفارق غيرهن] أما
عبد الله بن أمية فقال السيوطي: إنه أخو أم سلمة ومولى هيت المذكور. وبإدب هذه هي التي
طلبت خويلة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون من رسول الله - ﷺ - أن يمنحها حليها، إذا
فتح الله عليه الطائف كما ذكر ابن هشام في السيرة ص ٤/٩٢٢ وقد ترجم لها في أسد الغابة
ص ٥/٤٠٧ مع الإشارة إلى القصة. ومثل ذلك عن خولة في نهاية الأرب ص ٣٣٨ = ١٧.

وفي صحيح البخاري ص ٧/٤٩ - جزء الحديث دون تسمية، وفي ص ٥/١٩٨ - يخرجه
البخاري من طريق الحميدي عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة - رضي الله عنها بالوجه
الذي صدره ابن بشكوال في الحجة بخير أبي بكر الناقد؛ فإن البخاري عقبه بقوله: «قال ابن
عيينة وقال ابن جريج: المختل هيت».

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ص ١٤/١٦٣ - (باب منع المختل من الدخول على
النساء الأجانب) ساقه مسلم من طرق عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة: «أن مختلاً كان
عندها... بالحكاية، كما أورده من طريق عبد بن حميد من رواية عروة عن عائشة قالت: =

(١٨) خبر آخر



قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد العذل: أخبرك أبوك - رحمه
الله - فأقر به قال: ثنا عبد الرحمن بن أحمد، وخلف بن يحيى قال: ثنا أبو
عمر أحمد بن مطرف، عن عبد الله بن يحيى (ح).

أخبرنا أبو بحر الأسدي عن أبي عمر النبري قال: ثنا سعيد بن نصر
قال: ثنا قاسم، عن محمد بن وضاح قال: ثنا يحيى بن يحيى، عن مالك بن
أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن مختلاً كان عند أم سلمة زوج
النبي - ﷺ - فقال لعبد الله بن أمية ورسول الله - ﷺ - يسمع: يا عبد الله،
إن فتح الله عليكم الطائف غداً، فأنا أدلك على ابنة غيلان، فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله - ﷺ -: لا تدخلن هؤلاء عليكم!

قال أبو عمر: هكذا روى هذا الحديث جمهور الرواة عن مالك
مُرسلاً، ورواه سعيد بن أبي مريم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم
سلمة، والصواب عن مالك ما في الموطأ، ولم يسمعه عروة من أم سلمة، وإنما رواه

خبر المختل في الموطأ بشرح تنوير الحوالك ص ٢/١٣٤ - (ما جاء في المؤث من الرجال
ومن أحق بالولد) وقد علق السيوطي على تلك الرواية بمثل تعليق أبي عمر مختصراً وزاد عليه
التنبيه إلى ما أخرج البخاري ومسلم من روايته بطرق أخرى، ثم بين ما قيل في اسم هذا
المختل قال: «واسم المختل المذكور هيت بكسر الهاء وسكون التحتية ومثناة، وقيل: بفتح
الهاء، وقيل: بنون وموحدة، وقيل: اسمه ماتع بمثناة، وقيل بنون [أي: ماتع] وقيل: إنه
بالفتح وتشديد النون».

وفي اسم المرأة قال: «ابنة غيلان»: اسمها بادية بالتحية، وقيل: بالنون، وأبوها هو الذي =